فبين طبقتيهما تناسب ولذلك قالوا انهما أكفاء في الزواج وقد صرنا في زمن يترفع فيه الامرآء عن مصاهرة العلماء ويحب العقلاء أن يزول سبب هذا من الطبقتين ولن يزول الا بانتشار العلم في الامرآء وباقتدار العلماء على ادارة مصالح الدنيا وقد رأينا بوادر هذه الامنية فان صاحبة الدولة البرنسس نازلي هانم أشهر أميرات الشرق بالمعارف والفضل رغبت التزوج بحضرة الفضال السيد خليل بوحاجب رئيس اقلم الجنائي بالوزارة الكبرى في تونس ونجل كبير العلماء في القطر التونسي الشيخ سالم بوحاجب وقد صدر أمر مولانا العباس لدولة الاميرة بالاذن بعقد الزواج فنسأل الله تعالى أن يكثر فينا من أمثال هؤلاء الامرآء الذين يقدرون العلم وأهله قدرهم وأن يتم هذا القران الميمون على أحسن حال

﴿ أفكوهة غريبة ﴾

قرر الباحثون في علم الاجتماع وتربية الامم ان روح ترقي الامة في اعتماد افرادها على انفسهم وسعيهم في سعادتهم وعلى قدر قوة هذا الروح يكون الترقي (وان ليس للانسان الا ماسعى) وقد بلغ من امر الشرقيين عامة والمسلمين خاصة في سلب ارادتهم واناطة كل شيء بحكوماتهم ان بعض القبائل في جبال افغانستان لايصلون ولا يصومون فاذا سئل اي واحد منهم عن ذلك يقول انا ماسرقت معزى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الخان (الامير) هو الذي سرقها ففرض عليه الصلاة والصوم عقوبة له. فهؤلاء لايقتصرون على اناطة اسعاد الامة في دنياها بالامير بل يزعمون ايضا انه هو المكلف بالعبادات من دونهم

﴿ خاتمة السنة الثانية للمنار ﴾

الحمد لله الذي وفق من شاء لما شاء * والصلاة والسلام على سيدنا محمد وسائر الانبياء * وعلى آلهم وأصحابهم الصادقين * ومن اتبعهم بخير واحسان الى يوم الدين * وبعد فقد تم لمجلتنا بفضل الله وتوفيقه سنتان قمريتان هجريتان فان العدد الاول منها قد صدر في ٢٢ شوال سنة ١٣١٥ وصدر العدد الاخير من السنة الاولى في ٢٢ شوال

سنة ١٣١٦ وكان من الصواب ان يصدر العدد الاول من السنة الثانية في هذا التاريخ ولما كان أول السنة لايكاد يوافق يوم صدور المجلة الا قليلا وكان قد ترجح عندنا ان نزيد في مادة الجريدة فنجعل العدد منها ثلاث كراسات (ملازم) ونصدرها ثلاث مرات في الشهر (فتكون الزيادة في كل شهر كراسة واحدة وفي السنة ١٨٢ صفحة) — رأينا ان نجعل اول سنتها غرة شهر ذي القعدة . وسنرسل مع العدد الاول من المجلد الثالث فهرست المجلد الثاني لجميع المشتركين ان شاء الله تعالى فان كثرة الشواغل التي عرضت لنا في هذه الايام حالت دون جمعه وطبعه بل وحالت دون مجاوبة الافاضل الذين يكاتبوننا من البلاد والاقطار المختلفة فنقدم لهم العذر اجمعين

نحمد الله تعالى ونشكره عوداً على بدء ان جعل لمنارنا لسان صدق في العالم الاسلامي وشهد له العدول من العلماء والفضلاء بتحري القول الحق من غير تزلف للحكام والامراء *او غش وتمويه على الدهماء * فلا تملق ولا اطراء * ولا ذم ولا ايذاء * وانما هو انتقاد لاعمال واحوال * اوقعتنا في شر الاوحال * ومن يتزلف او يغش يصانع الناس ويجاريهم فيما هم فيه . ثم نشكر للفضلاء الذين وازرونا سعيهم في نشر المجلة والترغيب فيها ولو لاضيق المقام لزينا الصحيفة بذكر أسماء أكابر العلماء في تونس والهند الذين انتشرت المجلة ببركة انفاسهم في الغرب والشرق . ولا ننسى فضل الجرائد الهندية التي تنقل دائماً مقالات المنار بلسان الاوردو عن اخواننا مسلمي الهند ونخص منها بالذكر جريدة (زير آصفي) ونعد القراء باننا سنجتهد في اختيار انفع المباحث الاجتماعية من دينية ومدنية والفوائد العلمية والادبية . والاخبار الصادقة التاريخية . من قديمة وعصرية . ونفتح لهم باباً للاسئلة والاجوبة ونزف اليهم المنار متصلا بغلافه كاحسن المجلات العلمية . وبالله نعتصم ونستعين . وسلام على المرسلين . والحمد لله رب العالمين

(مجلة انيس الجليس) ظهرت هذه المجلة الانيسة قبل المنار بمدة قليلة وقد أتمت سنتها الثانية وصدر الجزء الاول من السنة الثالثة في أول السنة الجديدة المسيحية مشتملا على المقالات الادبية والاجتماعية والارشادات النسائية فنهنىء رصيفتنا الفاضلة صاحبة هذه المجلة ونرجو لها مزيد النجاح والاقبال